سفارة الصين بدمشق تكشف حقيقة ما يجري في إقليم «شينجيانغ»

فيونغ بياو: أميركا تستخدم وسائل «رخيصة» لتشويه جهود الصين بمكافحة الإرهاب

سيلفا رزوق

أكد سفير الصين في دمشق فيونغ بياو، أن الإرهاب عدو مشترك للبشرية وهدف مشترك يسعى المجتمع الدولي إلى القضاء عليه، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تتلاعب بالحقائق، وتستخدم وسائل «رخيصة»، لتشويه جهود الصين وسورية في مكافحة الإرهاب.

وفي كلمة له خلال الندوة الخاصة التي أقامتها سفارة الصين الشعبية بدمشق يوم الخميس الفائت، حول إقليم شينجيانغ في الصين، تحدث السفير الصيني عن الإقليم الذي يشكل سدس مساحة الصين البرية، والغني بالمواد الطبيعية، وعن تاريخه وكيفية ظهور التنظيمات الإرهابية وخصوصاً الحزب الإسلامي التركستاني، والتي عاثت قتلاً وإرهاباً بالشعب الصيني في إقليم شينجيانغ، على مدار عشرات السنوات، لافتاً إلى الدور التركي في تعزيز النزعة الانفصالية للمتطرفين، والذي كان من نتائجه إرسال آلاف الإرهابيين إلى سورية وتحديداً إلى إدلب.

السفير الصيني أشار إلى جهود حكومة الإقليم والحكومة المركزية في بكين، في مكافحة الإرهاب والتطرف، والذي أثمر استقراراً في شينجيانغ، الذي لم يشهد على مدار ثلاث سنوات أي عمليات إرهابية، وهو يعيش اليوم حالة من الأمن والاستقرار.

وأشار السفير الصيني إلى أن الولايات المتحدة عززت في الآونة الأخيرة جهودها لتضخيم ما يسمى قضية شينجيانغ، حيث أصدر مجلس النواب الأميركي ما يسمى قانون حقوق الإنسان للإيغور عام ٢٠١٩، الذي ينكر كل الانجازات التي تحققت في الإقليم في كل القضايا التنموية، ويتجاهل مصالح باقي القوميات، الأمر الذي يكشف المعايير المزدوجة التي يمارسها الكونغرس الأميركي وعقلية الهيمنة التي يتخذها بكل وقاحة ونفاق، وهذا ما جرى أيضاً بالنسبة لهونغ كونغ، حيث تحاول واشنطن اليوم إثارة الفوضى في شينجيانغ وهذه المحاولات مكشوفة.

وشدد السفير فيونغ بياو، على أن التحركات الأميركية لن تغير حقيقة الانجازات التي تحققت في الإقليم ولا حقيقة الاستقرار والأمن الذي يعيشه سكانه، مؤكداً أن الصين لن تسمح للقوى الخارجية بالتدخل فيها بشكل سافر.

السفير الصيني أكد في كلمته أن العدالة قد تتأخر غير أنها لن تغيب، وهذه المقولة مناسبة لسورية التي وجه لها الشكر، على تنديدها بالتصرفات الأميركية وقانون الكونغرس، معبراً عن أمله بأن تحقق سورية انتصاراً ضد الإرهاب في المستقبل القريب، مثمناً التعاون بين البلدين، معبراً في الوقت ذاته عن أمله بأن يستمر هذا التعاون للقضاء على الإرهاب في سورية.

وتخلل الندوة معرض للصور الضوئية يجسد حياة سكان الإقليم، كما عرض فيلم وثائقي يكشف حقيقة ما تعرض له إقليم شينجيانغ من فظائع ارتكبها الإرهابيون على مدار عشرات السنوات، ومعاناة سكان الإقليم من الإرهاب، والتجربة الصينية في مكافحته عبر قانون مكافحة الإرهاب والتطرف، وإعادة تأهيل الأشخاص الذين يملكون أفكاراً متطرفة، وتجفيف تربة الإرهاب، من خلال رفع مستوى المعيشة، وإقامة دورات تدريب وتأهيل مهني، الأمر الذي انعكس أمناً واستقراراً على سكان إقليم شينجيانغ.

السفير الصيني فيونغ بياو خلال الندوة الخاصة التي أقامتها سفارة الصين الشعبية بدمشق يوم الخميس الفائت (سانا)

محتجون يحاولون اقتحام مسرح في باريس خلال حضور ماكرون وزوجته

حاول محتجون معارضون لتعديلات تقترحها الحكومة الفرنسية على نظام أجور التقاعد اقتحام مسرح في باريس كان الرئيس إيمانويل ماكرون وزوجته يحضران عرضاً فيه.

وتجمع حشد خارج مسرح (دي بوفيه دو نور) مساء يوم الجمعة بعد وصول الرئيس الفرنسي وزوجته لمشاهدة عرض مسرحية لاموش (الذبابة).

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي محتجين وهم يطالبون ماكرون بالاستقالة ويحاولون اقتحام المكان.

وأفاد مراسلون لوكالة فرانس برس أن المتظاهرين هتفوا «جميعنا معاً، إضراب عام» وواجهوا على مدى ساعة من الوقت عدداً كبيراً من عناصر الشرطة أمام المسرح.

وقال مصدر قريب من ماكرون «كانت هناك محاولة لاقتحام المسرح لكن الرئيس وزوجته تمكنا من البقاء إلى نهاية العرض وغادرا المكان بالسيارة نحو الساعة العاشرة مساء بمرافقة الشرطة».

أضاف المصدر إن الرئيس وزوجته كانا يحضران عرضاً عندما نشر صحفي ناشط هو طه بوحفص كان يجلس خلف الرئيس بثلاثة مقاعد، صوراً على «تويتر» دفعت ناشطين إلى المجيء لمقاطعة العرض.

وكتب صحفي آخر دافيد دوفرسن تغريدة قبل نحو عشر دقائق من تغريدة طه بوحفص أشار فيها إلى وجود الرئيس في المسرح ودعا المتظاهرين إلى القدوم.

وفي اليوم الـ٤٤ من الإضراب احتجاجاً على إصلاح نظام التقاعد، قام معارضو المشروع بخطوات موجّهة أخرى الجمعة، اقتحام مقر الكونفدرالية الفرنسية الديموقراطية للعمل، وهي النقابة الأولى في البلاد والمؤيدة للنظام التقاعد الشامل الذي يندد به المضربون، إضافة إلى إغلاق مدخل متحف اللوفر ما أدى إلى استحالة فتحه.

وأُعيد أمس فتح أبواب اللوفر أمام الزوّار، المتحف الأكثر اكتظاظاً في العالم. وهذه المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق المتحف كله منذ بدء الإضراب في الخامس من كانون الأول إلا أنه أُرغم على إغلاق بعض قاعات العرض الشهر الماضي.

ويتوقع أن يسبب الإضراب في عطلة نهاية الأسبوع اضطرابات في حركة القطارات مع تحسن مرتقب على مستوى الخطوط بين المناطق، على حين ستكون خدمة القطارات فائقة السرعة «شبه طبيعية»، وفق إدارة الشركة الوطنية للسكك الحديد.

رويترز - أ ف ب

مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية وسط بيروت

حزب الله يحمّل حاكم مصرف لبنان مسؤولية الإدارة المالية السيّئة

أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أنه لا يمكن إيجاد أي حل قبل تشكيل الحكومة، ورأى أن السياسات التي اعتُمدت في الحكومات المتعاقبة وضعت لبنان في قلب المشكلة، في وقت توافد آلاف المتظاهرين إلى شوارع بيروت أمس السبت، واتجه آخرون نحو مجلس النواب الذي شهد محيطه اشتباكات بين المحتجين وقوات مكافحة الشغب التي تعرضت للرشق بالحجارة.

وخلال لقاء أقامته هيئة التعليم العالي في حزب الله في بيروت حمّل قاسم مسؤولية الإدارة المالية السيئة لحاكم مصرف لبنان والمصارف. وشدّد على أن الاعتراض والتظاهر من حق الجميع، لكن لا يمكنُ القَبولُ باستمرارِ قطعِ الطرقات.

بدوره لفت وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال في لبنان جميل جبق إلى أنه «منذ بداية الأزمة في لبنان تم تقويم الحاجات الطبية المطلوبة وعلى أساس ذلك، تم إنجاز اتفاق مع حاكم مصرف لبنان بهدف تأمين المبالغ المطلوبة، ولكن سلامة نقض هذا الاتفاق».

وقال جبق: إن «حلّ موضوع استيراد المستلزمات الطبية موجود عند حاكم مصرف لبنان وعندما يعطي الأمر للمصارف فإن كل الأمور تحل»، وأشار إلى أنه «سيبحث هذه المسألة مع رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري في أقرب فرصة».

وشدد جبق على «وجوب إيجاد الحل لأن الوضع القائم لا يستدعي ترف الوقت ومن المسؤولية الوطنية العمل بأقصى جدية لتدارك الخطر المحدق بالوضع الطبي».

في هذه الأثناء اندلعت مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية في وسط العاصمة اللبنانية بيروت خلال تحرك تحت عنوان «سبت الغضب».

وأفادت قناة «الميادين» اللبنانية بوصول تعزيزات أمنية مشددة بعد محاولة المتظاهرين الوصول إلى مجلس النواب وسط بيروت.

القوى الأمنية اللبنانية أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في محيط البرلمان، بعد اندلاع مواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية عند أحد المداخل المؤدية إلى البرلمان.

وبينما رمى محتجون المفرقعات نحو القوى الأمنية اللبنانية، قالت الأخيرة إنه «يجري التعرض بشكل عنيف ومباشر لعناصر مكافحة الشغب على أحد مداخل مجلس النواب».

ودعت قوى الأمن المتظاهرين السلميين للابتعاد عن مكان أعمال الشغب حفاظاً على سلامتهم، مستخدمةً خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

ونشر حساب «قوى الأمن الداخلي» تغريدة على «تويتر» أوضح فيها «نطلب من المتظاهرين السلميين الابتعاد عن مكان أعمال الشغب حفاظاً على سلامتهم».

وردد المحتجون شعارات بينها «الشعب يريد إسقاط النظام»، فيما نصبت قوات الأمن حواجز حديدية وأسلاكاً شائكة عند مداخل مجلس النواب، قبل أن تلجأ لاستخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

وشهدت بعض المناطق وسط بيروت انتشاراً أمنياً، تزامُناً مع دعوات إلى التظاهر أمام المجلس النيابي أمس.

كما اشتغلت النيران في مخيم احتجاج بوسط بيروت مساء أمس السبت ما أدى إلى احتراق خيام وتصاعد ألسنة اللهب في حين تصدت قوات الأمن للمحتجين في عدة مناطق.

ولم يتضح سبب الحريق ونفت قوى الأمن الداخلي تقارير إعلامية عن قيام بعض أفرادها بحرق المخيم.

وكان الهدوء قد عاد صباح أمس إلى عدد من شوارع بيروت التي شهدت أول أمس ليلاً مواجهات بين محتجين على السياسات المصرفية وقوات الأمن وخصوصاً أمام مصرف لبنان في شارع الحمرا.

المحتجون كانوا تجمعوا أمام المصرف المركزي في إطار فعالياتهم ضد سياسات المصرف المركزي ورددوا هتافات منددة باستمرار السياسات المالية في البلاد كما هاجم بعضهم واجهات مصارف بقنابل المولوتوف بدائية الصنع.

ويأتي هذا في موازاة المشاورات الجارية لتذليل آخر العقد التي تحول دون ولادة الحكومة فيما توعد بعض مجموعات الحراك بالتصعيد في الساعات المقبلة.

مصادر وزارية أكدت للميادين أن «كل ما يشاع عن خلاف بين الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف حسان دياب هو كلام يراد به باطل».

وقالت الميادين: إن «الحكومة المنتظرة ستضم ١٨ وزيراً وتضم حصة الرئيس دياب ٤ وزراء، على حين يسمي كل من حزب الله وحركة أمل وزيرين في الحكومة، وستكون كتلة التيار الوطني الحر الوزارية ٦ وزراء ومقعد واحد لتيار المردة».

ووفقا للميادين فإن «التعقيدات التي تحول دون إبصار الحكومة النور تكمن في مطالبة رئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية بحقيبتين وزاريتين وكذلك تمنيات بعض المرجعيات السياسية بإسناد حقيبة وزارية للحزب السوري القومي الاجتماعي».

ونقل عن مصادر لبنانية مطلعة أنه تم حل عقدتين وهناك جهد جدي لحل عقدتين متبقيتين وإعلان الحكومة، موضحاً أن «جهد الرئيس ميشال عون ينصب على حل العقدتين سواء بإعادة توزيع الحقائب أم بتوسيع الحكومة».

ومنذ الاحتجاجات التي دفعت رئيس الوزراء سعد الحريري للاستقالة في تشرين الأول الماضي، أخفق لبنان في الاتفاق على حكومة جديدة أو خطة إنقاذ للاقتصاد المثقل بالديون، فيما فقدت الليرة اللبنانية نصف قيمتها تقريباً وأدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار وانهيار الثقة في البنوك.

المنار – الميادين – روسيا اليوم – سانا
الوكالة الوطنية للإعلام – رويترز

القوى الأمنية تفرق المتظاهرين في بيروت (رويترز)

روسيا تؤكد دعمها لعضوية إيران الكاملة في منظمة شنغهاي

ظريف: لن نتفاوض مع أميركا ومستعدون لذلك مع السعودية

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، رفض إيران المطلق للتفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية من أجل التوصل إلى اتفاق جديد بدلاً من الاتفاق النووي الحالي، معرباً عن استعداد إيران للحوار مع السعودية.

وأضاف ظريف في كلمة أمام رجال الأعمال الهنود في مومباي أول أمس: «لن ندخل أي مفاوضات أخرى مع الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى اتفاق جديد».

ورداً على سؤال حول إمكانية توسط الهند لتسوية الخلافات بين إيران والسعودية: إن إيران على استعداد للحوار مع السعودية وسائر دول الخليج الفارسي ومستعدة لتقديم مقترحات على الصعيد الأمني في المنطقة ولاسيما في مضيق هرمز وقد قدمنا مبادرات لإقرار الأمن والسلام في مضيق هرمز.

وحول إمكانية توسط الهند للحد من التوتر بين إيران وأميركا قال ظريف نحن نرفض مطلق التفاوض حول اتفاق جديد وإن قرار مجلس الأمن الدولي حول الاتفاق النووي الذي جاء في ١٥٩ صفحة من المحتمل هو أطول قرار لمجلس الأمن الدولي ولكن بإمكان الهند إن كان لديها الاستعداد أن تلعب دوراً في إعادة أميركا إلى الاتفاق النووي والاتفاقات السابقة.

وأوضح أن الدول الأوروبية أيضاً أبدت استعدادها للوساطة، موضحاً أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يعتقد أننا نحتاج الآن إلى اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقد تكون هناك حاجة في المستقبل إلى إبرام اتفاق وارن أو اتفاق سندرز ولكن الاتفاق النووي هو اتفاق بيننا وبين أميركا والدول الخمس الأخرى المهمة بالعالم وإن خروج بلد منه أمر غير مقبول.

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن إيران لا تسعى وراء خلق التوترات والصدامات في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقب الانتهاء من زيارته إلى الولايات المتحدة، أشار قرشي أثناء لقاءاته مع المسؤولين في إيران قبيل زيارته أميركا إلى أن المؤشرات التي حصلنا عليها من إيران تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية لا تسعى لإيجاد توتر في المنطقة بل تطالب بتقليل جميع التوترات مع الدول الجارة لها.

وأضاف: إنه وخلال اللقاء الأخير مع المسؤولين في إيران تم البحث في مختلف القضايا ومنها الخلافات مع بعض دول المنطقة التي أكدت خلالها أن طهران على استعداد تام للتعامل وعلى جميع المستويات.

وكان وزير الخارجية الباكستاني الذي زار طهران يوم ٣ كانون الثاني الحالي التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والرئيس حسن روحاني وبحث معهما سبل تنمية العلاقات الثنائية وخفض التوترات في منطقة الخليج الفارسي.

وأشار الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اللقاء إلى الظروف الحساسة في المنطقة، مؤكداً ضرورة تعاون الجميع لخفض التوتر والعمل لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترغب بعلاقات وثيقة وودية مع جميع دول المنطقة وقال: إننا نعتقد أن الخلاف والشقاق في صفوف الأمة الإسلامية لا يخدمان مصلحة أحد وفي هذا السياق نرحب تماما بجهود باكستان لنشر السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهة ثانية ذكرت بعض وسائل الإعلام الأميركية، «ان روسيا دعمت العضوية الكاملة لإيران في منظمة شنغهاي للتعاون، رافضة مطالب أميركا بفرض العزلة على هذا البلد».

وأفادت وكالة «سي. إن. إن» الأميركية: بعد أيام قلائل من الاستهداف الصاروخي الإيراني للقواعد الأميركية في العراق، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعم بلاده لعضوية إيران الكاملة في «منظمة شنغهاي للتعاون» التي يقال إنها تضاهي «حلف شمال الأطلسي».

جاءت تصريحات لافروف في خطاب ألقاه بمنتدى جيوسياسي بنيودلهي، حيث أشار إلى أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم الصين، وخمس دول أعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق (روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان)، والهند وباكستان.

وأضاف إن إيران قد انضمت إلى عضوية هذه المنظمة بصفة مراقب وروسيا تدعم طلب إيران بالعضوية الكاملة في المنظمة.

وأكد وزير الخارجية الروسي أن معظم الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون تدعم أيضاً طلب إيران؛ معرباً عن ثقته بأنه ستتم تلبية هذا الطلب.

إرنا

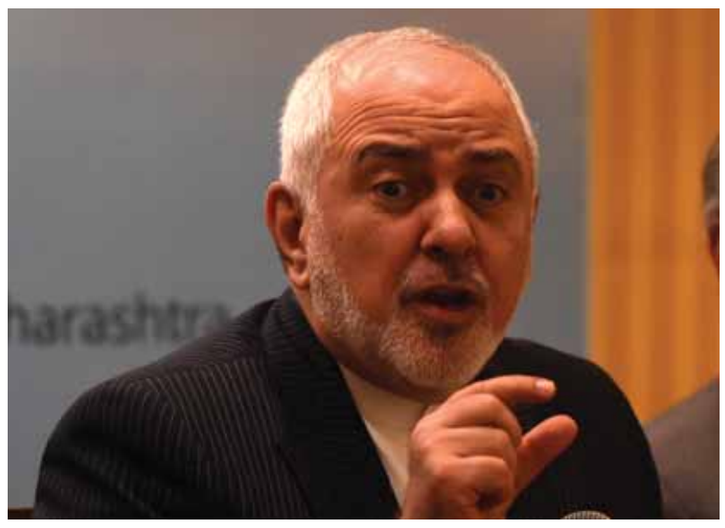

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال كلمة أمام رجال الأعمال الهنود في مومباي أول أمس (أ ف ب)

الحظر يعرقل علاج الأمراض النادرة في البلاد

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إسبانيا حسن قشقاوي: إن الشركات المنتجة للأدوية غير قادرة على تصدير الدواء إلى إيران نتيجة للحظر الأميركي المفروض، ما أدى إلى عرقلة علاج معالجة الأمراض النادرة داخل البلاد.

وأضاف قشقاوي في تصريح له أمس: إن الحظر الأميركي أدى إلى مشاكل في توفير الدواء للمصابين بالأمراض النادرة في إيران، لافتاً إلى أن مدير مؤسسة الأمراض النادرة الإيرانية قام بزيارة مدريد قبل شهرين للحصول على الدواء لهؤلاء المرضى لكنه واجه رفض الشركات المنتجة للأدوية النادرة جراء الحظر الأميركي المفروض على إيران.

وكان مدير مؤسسة الأمراض النادرة في إيران طلب في رسالة من السفير قشقاوي، العمل على تيسير الإجراءات لوزارة الصحة الإيرانية في توفير الأدوية الخاصة بمعالجة المرضى المصابين بـ«داء عديد السكاريد المخاطي» (إم بي إس).

إرنا

إعلان

تدعو غرفة تجارة وصناعة طرطوس الإخوة التجار المنتسبين إلى الغرفة قبل سن الخمسين عاماً وتجاوزت أعمارهم هذه السن بتاريخ ٢٠٢٠ والراغبين بالاستفادة من أحكام قانون تقاعد التجار إلى تقديم طلبات الانتساب إلى الصندوق لغاية ٢٠٢٠/٢/١٥ لدراسة هذه الطلبات وتسوية أوضاعهم في حال توافرت فيهم الشروط المطلوبة.

علماً أنه لن يقبل أي طلب انتساب إلى الصندوق بعد تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٥.

شاكرين اهتمامكم وتعاونكم

رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس
مضر توفيق اليونس